قالت العرب

أَذَلَّ الحِرْصُ والطَّمَعُ الرِّقابَا
وقَد يَعفُو الكَريمُ، إذا اسْتَرَابَا
إذا اتَّضَحَ الصَّوابُ فَلا تَدَعْهُ
فإنَّكَ قَلَّما ذُقْتَ الصَّوابَا
وَجَدْتَ لَهُ على اللَّهَواتِ بَرْداً،
كَبَرْدِ الماءِ حِينَ صَفَا وَطَابَا

(أبو العتاهية)

المشهد
العدد 337 - السنة الثالثة عشرة - الأحد 10 نوفمبر 2024 م الموافق 8 جمادى الأولى 1446 هـ

هل يحتاج لبنان وغزة إلى دعم الكنائس لوقف المجازر الإنسانية؟

مجزرة مدرسة التابعين فى غزة

من مجزرة عين الدلب فى لبنان

ماذا كان بإمكان الكنيسة المصرية أن تفعله غير إصدار البيانات؟

«حزب الله» جزء من الشعب اللبناني.. و الكنيسة ومعظم اللبنانيين كانوا ضد حرب الإسناد

الأب اغابيوس كفوري: الصهيونى صنع قناعة فى قلب العالم بأن ما يفعله لصالح الإنسانية

إبرام راجي: موقف الفاتيكان سلبي.. ولديه موقف عنصرى تجاه غزة و تعاطف أكثر مع لبنان

منذ بداية الحرب على غزة قبل أكثر من ١٣ شهرا، أصدرت الكنائس المصرية بكافة طوائفها، بيانات للشجب والإدانة والاستنكار، فيما رأى البعض أن موقفها كان سلبيا، ورغم أن الكنائس الشرقية لم يكن لديها ما فى وسعها، إلا أنها تعرضت لانتقادات كبيرة، لأن البعض ظن أن الكنائس تستطيع مخاطبة الغرب وإجباره على وقف الانتهاكات التى تحدث يوميا ضد أهل غزة.

فضحايا العدوان الإسرائيلي، بينهم أطفال ونساء فى غزة، بالآلاف. وهذه الإدانات تشير إلى أن موقف الكنيسة كان ضعيفًا، وما يثير الجدل هو أن الكنائس فى مصر لم تصدر أى بيانات منذ بداية الحرب على لبنان. بل أصدرت طائفة واحدة وهى الكنيسة الكاثوليكية بيانا داخل مصر، وقال البعض إن الكنيسة الكاثوليكية تتعاطف مع الشعب اللبنانى أكثر من الشعب الغزاوى لأن الكنيسة الرائدة لكنيسة لبنان هى فرنسا وهم كاثوليك، وحتى بابا الفاتيكان أصدر كلمات استنكار وإدانة وصلوات من ساحة القديس بولس للشعب اللبناني.

● **فهل كانت الكنائس الشرقية سلبية فعلاً فى دعمها لشعبى لبنان وغزة، وهل تستطيع مخاطبة الغرب لإجباره على وقف إطلاق النار؟**

وهل تحتاج القضية إلى دعم من الكنائس لوقف المجازر الإنسانية التى يرتكبها العدو الصهيونى كل يوم بحق الإنسانية؟ وما علاقة حزب الله بالكنائس فى الداخل اللبناني؟

كان البابا فرانسيس قد بعث برسالة إلى المؤمنين الكاثوليك فى الشرق الأوسط، ندد فيها بالعجز المخزى للمجتمع الدولى والقوى الكبرى عن وقف الحرب، وقال إنه مع أهل غزة الذين تعرضوا للتعذيب والإرهاق، لقد اشتعلت شرارة الكراهية، ولم تتطفئ، بل انفجرت فى دوامة من العنف، وسط عجز مخزى للمجتمع الدولى والدول الكبرى عن إسكات السلاح ووضع حد لمأساة الحرب. يتدفق الدم، والدموع أيضا. ويتزايد الغضب ومعه الرغبة فى الانتقام، ويبدو أن لا أحد يهتم بما ينفع الناس ويريدونه: الحوار والسلام. ولن أتعب أبدا من التكرار والقول إن الحرب هزيمة، وأن السلاح لا يبنى المستقبل بل يدمره، وأن العنف لن يجلب السلام أبدا. التاريخ يثبت ذلك، ولكن يبدو أن سنوات عديدة من الصراعات لم تعلمنا شيئا.

و قال الأب أغابيوس كفوري، راعى كاتدرائية النبى إيليا للروم الملكيين الكاثوليك – وسط بيروت، والباحث فى العلاقات الإسلامية المسيحية، والناشط فى الشؤون الاجتماعية والإنسانية فى لبنان: الوضع فى لبنان بائس وخطير وشائك ومعقد للغاية. الوضع بائس لأن المغامرة التى دخل فيها الحزب فى «جبهه الاسناد» كانت عملياً مغامرة غير محسوبة، وكان ثمنها باهظاً جداً، اقتصادياً، بالنسبة للبلد بالدرجة الأولى، وكان هذا الوضع الاقتصادى يتزايد يوماً بعد يوم حتى انفجر بشكل واضح جدا، عندما بدأ العدوان المباشر على لبنان وبدأت الهجمات المنهجة والمخططة والمدروسة ، بدءاً من الاغتيالات المتفرقة التى بدأ ينفذها على القيادين، وصولاً إلى عملية "البيجر واللاسلكي"، ومن ثم عمليات القصف المنهج والتهجير لعدد أكبر من أبناء الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية، وهذا يخلق ضغطاً كبيراً ونوعاً من التوتر، وأسباب هذا التوتر هى أن غالبية الشعب اللبنانى غير موافق على المغامرة التى دخلها حزب الله وحده الثائى الشيعي، لكن عمليا، اتخذ القرار بمفرده وخون كل من كان يقول إن هذه المغامرة غير مدروسة ولها نتائج غير مرغوب فيها. وهذا ليس بالأمر الجديد على الحزب، فهو يتعامل مع الشأن اللبنانى الداخلى منذ فترة طويلة، ومع الفريق اللبنانى الآخر، بكل باستعلاء وباستكبار، انعكس ذلك على اللامبالاة لدى البعض، لأنهم اعتبروا أنهم يدفعون ثمن استقوائكم بالسلاح، وتدفعوا تمن استكباركم ورفضكم الشراكة الحقيقية فى البلد ، ومن جهة أخرى، فإن القسم الأكبر من اللبنانيين وخاصة من الذين كانوا متهمين بالعمالة والخيانة والصهينة وأنهم عملاء السفارات، قاموا باحتضان كبير لإخوانهم فى الوطن، وحاولوا تقديم المساعدة، لكن الوضع الاقتصادى فى البلاد كان بائسًا، وبسبب الضغوط وضيق الوقت والموسم السياحى وعودة المغتربين، بدأ الوضع الاقتصادى برمته يتأثر وأصبح متعباً.

● **ما علاقة الكنائس فى لبنان بحزب الله؟**

– لا أعرف كيف أصنف هذه العلاقة. «حزب الله» جماعة لبنانية موجودة وهى جزء من هذا الشعب. ولا يمكن للكنائس أن لا تكون لها علاقة به. المشكلة هى استكبار الحزب واتهام الكنيسة فى كل مرة تبدى فيها رأيها بأنها ضد الحرب ومع الحوار، خاصة وأن البطريرك المارونى أطلق نداء للبنان، كل الأطياف الحزبية، بما فى ذلك الأطياف والمرجعيات الدينية، اتهمت بكركى "البطريركية المارونية" بأنها صهيونية ، وبأنها عميلة لفرنسا والغرب، وأنها ضد الكرامة والوطن وضد القضية. ، ويتآمرون على حزب الله، لكن فى الوقت نفسه، كانت الكنيسة فى كل مرة مختلفة فى توجهاتها أو ما تمثله للبطريرك المارونى ، وبما أنه رئيس مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك فى لبنان، ففى كل مرة كان يوجه دعوة لبناء جسور الحوار، كان هناك تلبية، نادرا ما كانت دعوة لا تلبى، ولكن فى الوقت نفسه هذا الاتهام وهذا النقد للموقف الوطني، برأيي، كان موجها إلى البطريرك والكنائس الأخرى، وكان من الناحية الثانية المطران عودة الذى يمثل صوت الكنيسة الأرثوذكسية وإن لم يسمى بعظاته الحزب، ولكن واضح بأن كان ينتقد هذا الاستكبار والاستقواء ، وهذا التعاطى بقوة السلاح مع الآخرين وكان دائما مثله مثل سائر الكنائس ينادون بضرورة عودة الجميع الى كنف الدولة والى تحت سقف الدولة وإيقاف ما نسمى فى لبنان منظومة الدويلة، فى قلب الدولة، وعودة الجميع لسيطرة الدولة.

أما عن حماس، فلا أتصور أن الكنائس فى لبنان فى الوقت الحاضر أعطت موقفا من حماس وهذا الأمر لا يخصها. وطبعا الكنيسة ومعظم اللبنانيين كانوا ضد حرب الإسناد، لكنهم بالتأكيد كانوا متضامنين مع الشعب الفلسطيني، ونحن نقف متضامنين فى وجه الإبادة الجماعية التى يعانى منها الشعب الغزاوي، والهمجية التى يتصرف بها العدو الإسرائيلي، والصمت العالمى مقابل هذه الإبادة الجماعية التى تحولت إلى سنة مستمرة لشعب فلسطين وغزة، هذا غير مقبول.

أما الدخول فى تفاصيل حماس وما فعلته وما إلى ذلك، الكنيسة ليس لها موقف لأنها ليست مسألة داخلية. وكان هناك رفض للربط بين مصير لبنان ومصير غزة بالطبع. حماس دخلت فى مغامرة لم تكن تحسب عواقبها، ودفع أهل غزة ثمنا باهظا جدا، واليوم ينقلب هذا الثمن على شعب لبنان.

● **هل الكنائس قادرة على مخاطبة الغرب لوقف العدوان الإسرائيلي؟**

– الكنيسة عموماً فى لبنان لم تتوقف يوماً عن مخاطبة الغرب. المشكلة كما قيل هى عندما نتعامل مع الغرب بشكل منفصل. وفى بعض الأحيان، إذا خاطبت الكنيسة الغرب، يقال إنها عميلة، ونحن مطالبون بمخاطبة الغرب حتى نستجدى أن يوقف العدوان والقصف وإطلاق النار، ونستجدى منه المساعدات والحملات الإنسانية وغيرها، وهذه الازدواجية تخلق نوعا من الإحباط والتردد والارتباك فى الموقف. ماذا نفعل؟ الكنيسة لم تتوقف ولم تتخل يوما عن دورها فى هذا الوطن وعن مسؤوليتنا تجاه كل إنسان وكل مواطن فى لبنان دون أى تمييز، وعندما تتحدث الكنيسة إلى شخص ما من أجل سلطتها، فهى لا تتحدث أبدًا عن المسيحيين فقط. تتحدث دائمًا عن مواطنى لبنان والدولة اللبنانية والشعب اللبنانى والأرض اللبنانية، هل لديها القدرة على التأثير؟ سنرى، لا أعلم، لأن المشكلة اليوم هى الدعاية الإعلامية والعمل الذى قام به الصهيونى الإسرائيلي، أنه صنع قناعة فى قلب العالم، وخاصة فى مراكز صنع القرار، بأن ما هو عليه وما يفعله هو لصالح الإنسانية ولصالح المنطقة والسلام فى منطقة الشرق الأوسط، وكأنهم مقتنعون بأن ما يفعلونه سيحل مشاكلهم. وفى هذا الصمت العالمى وغيبة الضمير العالمى إزاء هذه المجازر والجرائم التى يرتكبونها، ينظر العالم فى الاتجاه الآخر، هل يمكن للكنيسة بعد اليوم بعلاقتها بكنيسة روما أن يكون لها تأثير؟ لا نعرف حاليا إجابة هذا السؤال، ولكن من المؤكد أن للكنيسة دور، ولكن ربما نحن اليوم فى زمن المرجع الديني.

إبرام راجي: مسؤولية الفاتيكان

علق المؤرخ إبرام راجي، المتخصص فى التاريخ الكنسي، قائلا: موقف الكنيسة المصرية من العدوان الإسرائيلى على غزة ولبنان ليس سلبيا، ولكن ما الذى كان يجب أن تفعله الكنيسة؟ الكنيسة المصرية أصدرت منذ أكثر من عام بيانات تضامنية مع أهل غزة أطفالا ونساء، لكن المؤسسات الدينية ليس فى وسعها سوى البيانات، ومن الطبيعى أن تتفاعل كنيسة لبنان مع الأحداث فى بلدها، وتصريحات الكنيسة بشكل عام ضرورية للتأثير على الرأى العام.

يضيف راجي: على كنائس الشرق أن تخاطب كنائس الغرب. بابا الفاتيكان له أعلى مكانة واحترام فى العالم، وعندما يتحدث عن غزة ولبنان فى ساحة القديس بولس فى الفاتيكان، فإن العالم كله سوف يتفاعل، وعليه أن يرفع صوته ويطالب دولة الاحتلال بوقف العدوان، فهو الصوت المسموع فى العالم. كنيسة الفاتيكان بها مليار ونصف، عكس الكنيسة القبطية الأرثوذكسية فى مصر التى تضم ٢٠ مليون قبطى فقط ، وبابا الفاتيكان يمتلك أن يسيطر على الوضع. من يعرف كنائس الشرق؟ لكن من فى العالم لا يعرف الفاتيكان؟

و يرى راجى أن موقف الفاتيكان سلبى وليس كنائس الشرق. فالفاتيكان قادر على وقف الحرب فى العالم كله. بعد استشهاد ٤٥ ألف شخص فى غزة. أين تحركات الكنيسة فى روما؟

لبنان وغزة

يضيف راجى قائلا: الفاتيكان لديه موقف عنصرى تجاه غزة. و تعاطف أكثر مع لبنان . فهناك تمييز لأن الكنيسة الرائدة لكنيسة لبنان هى الكنيسة الفرنسية، وهم كاثوليك.

وكانت الكنيسة الكاثوليكية بمصر، برئاسة بطريرك الإسكندرية وسائر الكرازة المرقسية للأقباط الكاثوليك، ورئيس مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك بمصر، الأنبا إبراهيم إسحق، قد نعت ضحايا الحرب فى لبنان.

وقالت الكنيسة فى بيان لها :» تتحد الكنيسة فى الصلاة من أجل إحلال السلام، ومن أجل أصحاب الغبطة، بطاركة الشرق الكاثوليك، ومن أجل شعوب المنطقة. وتابعت:» واتحادًا مع البابا فرنسيس، الذى طالما دعا إلى رفض الحرب التى تزرع الموت والدمار، والسعى إلى السلام، والدعوة إلى القرب من المتضررين من الحروب.

وأضافت أن الحرب لا يمكنها أن تَحلَّ شيئًا، فليصمت صوت السلاح، ولنستمع الى صرخة الشعوب، طالبين من ملك السلام أن يمنح سلامه لجميع أنحاء العالم.

تقرير – مادونا شوقي

وتغلبت العادة على العبادة

الختان وحرمان المرأة من الميراث وزواج القاصرات.. عادات سيطرت!!

القس مارتيروس جمال: الخوف على عفة البنت سبب زواج القاصرات وختان الإناث والكنيسة مع المساواة الكاملة فى الميراث

الشيخ إبراهيم رضا: المجتمع لا يرى المرأة إلا وعاء جنسيا والختان اعتداء على عضو حيوى من أعضاء المرأة

طغت العادات والتقاليد على الدين، فى المجتمع المصري، ورغم أن المسيحية والإسلام كرمتا المرأة ورفعتا مكانتها، إلا أن المجتمعات الريفية لا تزال ترفض النظر إلى المرأة باعتبارها ذات قيمة، إذ قد تتعرض الأنثى لضغوط كثيرة منذ ولادتها، أولها الختان، والتى تعتبرها الأسر عادة ضرورية لحماية ووقاية الفتاة، ويتبعها الزواج المبكر أو زواج القاصرات، وهى عادات خطيرة تدمر حياة الأنثى.

ورغم أن دار الإفتاء المصرية والكنيسة ترفضان ختان وزواج القاصرات، إلا أن هذا السلوك لا يزال يمارس على الفتيات، وهو إهانة لكرامتهن وضياع لأبسط حقوقهن، فالختان عادة إفريقية جاهلية، ورغم أنها محظورة فى معظم دول العالم، إلا أنها تمارس بشكل يومى فى القرى والنجوع، ورغم تعرض النساء حول العالم لأشكال عديدة من العنف، إلا أننا من أكثر الدول عدوانية وانتهاكاً لإنسانية المرأة. يتم ختانها منذ ولادتها، وبعد ذلك تُجبر على الزواج فى سن مبكرة، وفى النهاية تُحرم من الميراث لمجرد أنها امرأة. وللأسف هذه كلها عادات ولا علاقة للدين بها. فالأديان تحرم انتهاك حقوق المرأة.

يعلق الشيخ إبراهيم رضا، أحد علماء الأزهر الشريف، على الزواج المبكر قائلا: جميع الأديان لم تذكر سنا محددا للزواج، ومن المفترض أن من له دور فى هذا التوقيت متخصصون فى ذلك. وهم من المجال الطبى ، ونجد أنه مع الأسف أن الثقافة السائدة يتبعها حتى المتخصصون فى الدين، وتجبر الفتيات على الزواج فى سن ١٢ أو ١٣ سنة، ونجد فى القرى والنجوع مقاومة لأى تغيير حتى الآن، وأى شخص يتحدث فحديثه غير مقبول ويواجه تحديات خطيرة. لا يوجد استجابة، وهناك دائما تشكيك فى النوايا. نحن أمام صراع، والثقافة السائدة التى اعتدنا عليها هى الأهم، وحتى لو تم تجريمها فقد أصبحت عادة.

ولازلنا نجد مقاومة شرسة، وهناك من يكتب ورقة عرفية، وعندما يموت الزوج يكتب الطفل باسم الجد. أرى المشكلة فى الأشخاص الذين هم أدوات التنوير كرجال الدين والعلماء فى بعض المناطق، الذين يتضامنون مع العرف المناهض للعبادة ، وما أقرته كافة الجهات الدولية هو أن سن الطفولة يصل إلى ١٨ عاما. واتفق الجميع على أنه لكى تكون المرأة مستعدة لأن تكون أما، يجب أن يتجاوز عمرها ١٨ عاماً، وليس فى كتاب الله والسنة ما يحدد سنا للزواج، ومن استدل بزواج السيدة عائشة فإنى أرى أن فكرة التواريخ فكرة غير صحيحة. القول بأنها تزوجت فتاة عمرها ٦ أو ٩ سنوات خطأ . لا يتم الاتفاق على كافة التواريخ المتعلقة بالمناسبات و الاحداث الدينية ، لأنه لم يكن هناك تقويم، وبالتالى هناك رسالة دكتوراه مقدمة فى جامعة محمد بن سعود فى السعودية تقول إن السيدة عائشة تزوجت وعمرها أكثر من ١٨ سنة، وهذا اجتهاد.

الختان فى الإسلام

يتابع الشيخ رضا قائلا إن من أقوى العادات وأقوى من العبادة هو الختان، وهناك كلام مغلوط أنه أمر دينى، وأتحدى أى شخص يقول إن النبى ختن أيا من بناته الأربع. هذا لم يحدث. وحتى فى المدينة المنورة ومكة والخليج لا يوجد ختان للإناث، لكنها عادة افريقية جاهلية ، وعن حديث فإن «إذا إلتقى الختانان وتوارتْ الحَشَفةُ فقد وجبَ الغسلُ» مقصود بها الرجال ، لان الذكر واجب عليه الختان لانه نوع من أنواع الطهارة ، ولا يعتبر دليلا. وأما حديث «أم عطية» فهو حديث ضعيف. الختان جريمة اعتداء على إنسان. الختان لا يحمى الأنثى من الهياج الجنسي، كما يقال ما يحمى الأنثى هو تنمية العقل والتربية السليمة، الختان هو اعتداء على عضو حيوى للمرأة. إن العادات السائدة فى المجتمع ترفض المرأة وتعتبرها غير مرغوب فى مشاركتها. إنهن موجودات فقط كوعاء جنسي، وليس لهن أى قيمة فى المجتمع، عندما يريد المجتمع أن يشتم إنسانا يقول له: يا ابن المرأة. ومن أراد أن يحتقر أحداً يصفه بأنه امرأة، وهذا مخالف لجميع النصوص الدينية. لقد جعل القرآن الكريم معيار الثواب والعقاب للنساء والرجال واحداً، ولا فرق بين عقلية الاثنين. وما زال المجتمع الذى نزلت عليه النصوص الدينية المستنيرة... يرفض اللجوء إلى الدين، بل يلجأ إلى العادة التى أصبحت أقوى من العبادة.

حرمان الأنثى من الميراث

وأضاف الشيخ إبراهيم رضا: عندما نزل الإسلام كانت المرأة جزءاً لا يتجزأ من الميراث، وكان الأبناء يرثون من زوجات الأب. ولما نزل القرآن نقل النبى صلى الله عليه وسلم النساء مرتين. أولاً: منع توريثها . ثانياً: أثبت حقها فى الميراث. والميراث لا يعرف ذكراً او أنثى، والقصة المختزلة. «للذكر مثل حظ الأنثيين» هذه حالة ، لكن وفقا لقانون الميراث، ترث المرأة أكثر من الرجل فى ٣٤ حالة، ويرث الرجل أكثر فى ٤ حالات فقط. الإسلام لا ينظر إلى الجنس. الميراث فى الشريعة الإسلامية أمر توقيفي، أى أنه متوقف على آيات الله التى حددها وشرعها، ولا يحق لأى كائن أن يتدخل فى الميراث، ولأن الميراث أمر دينى نزل بنص قاطع ومدلول، فلا بد من إعادة الاعتبار للمرأة والحديث مع المجتمع عن النظر إلى المرأة من منظور غير جنسي، ينظر المجتمع إلى المرأة على أنها أقل شأنا، نتيجة ثقافة سلطوية فاشلة وهمجية ترفض إعطاء الحقوق لمن يستحقها. وفى الثقافة اليهودية، تعتبر المرأة أكثر احتقارًا وتعتبر رأس الشر.

هناك مشكلة فى الخطاب الدينى والثقافى والاجتماعي. يحتاج المجتمع إلى مثقفين فى القرى والنجوع ليتحدثوا. فكرة أن هناك من يحتكر الخطاب الدينى فكرة كارثية، ويجب أن نعدل بين أبنائنا.

رأى المسيحية

من جانبه، علّق الدكتور القس مارتيروس جمال مدرس الجغرافيا التاريخية الكتابية بالكليات الإكليريكية، قائلا: ليس كل ما هو موروث مرفوض وخاطئ، فهناك عادات وموروثات، كقيم الأمانة والشرف والكرم والتكاتف المجتمعي، هذه لا تتعارض مع القيم والمبادئ التى اقرتها المسيحية، لكن ثمة بعض الممارسات التى مازالت تأخذ قوتها من أقدميتها وتجذرها فى المجتمع المصري، كزواج القاصرات، وختان الإناث، وحرمان المرأة من الميراث. وإنصافا للحقيقة ، لم تعد هذه الموروثات مقبولة عند قطاع عريض من الشعب، وهذا راجع الى رفض المؤسسة الدينية لها، وارتفاع نسبة ومستوى التعليم، ودور الإعلام ومنظمات المرأة فى التوعية بخطورة هذه الممارسات.

ورأيى ان وجود هذه الموروثات عند قطاع عريض من الشعب يعود إلى ثلاثة عوامل: – ضعف مستوى التعليم، وانتشار الأمية

– خصوصية وتعظيم مفهوم الشرف، والخوف على عفة البنت، مما يبقى على زواج القاصرات وختان الإناث كممارسات لازالت مرعية. – الطمع والخلل فى مفهوم الحق، وعدم تقدير المراة كمخلوق مساو تماما للرجل، مما يسول للبعض الاستيلاء على نصيب اخته بدم بارد.

فيما يخص حرمان المرأة من الميراث، فالمبدأ الذى تعلم به الكنيسة، هو المساواة الكاملة بين الرجل والمرأة، لكن جرى العرف بين الناس على تطبيق الشريعة الإسلامية عند توزيع الميراث عن مسيحيين، لكن قابلنا بعض الحالات التى رغب الأب او الورثة، فى اتباع المساواة الكاملة بين جميع الإخوة .

فيما يخص زواج القاصرات نستطيع ان نقول ان الكنيسة مع القوانين المدنية قطعت الطريق على هذه الممارسة، خاصة بعد صدور قانون الطفل الذى يحرم زواج من هم اقل من ١٨ سنة من الجنسين. وفى اجتماعات الأسرة ودورات المشورة الزوجية، كثيرا ما تطرح أضرار الزواج المبكر صحيا واجتماعيا على الفرد والأسرة والمجتمع والكنيسة.

اما يخص ختان الإناث، فدور الإعلام ، ووزارة الصحة، ووزارة التضامن، والتوعية الاجتماعية والصحية التى تقوم بها الكنيسة، من منظور كتابى وروحى واجتماعى وصحي،، قد أتت ثمارها بصورة ملفته للنظر، ونحن كرعاة فى ريف صعيد مصر، نكاد لا نسمع عن هذه العملية منذ فترة طويلة، خاصة بعد تجريم عملية ختان الإناث، وتعظيم العقوبه على من يقوم بها،

وفى النهاية فإن ممارسات مثل ختان الإناث وزواج القاصرات وحرمان المرأة من الميراث، لها أضرارها مثل : – الإضرار بسلام المجتمع، والروابط الاسرية – الأضرار ببناء الأسرة ومستقبلها – تهديد حياة المرأة فى حالة الحمل المبكر – الإضرار بجسد المرأة وتشويه خليقة الله – الإضرار بالصحة النفسية للمرأة – إحداث الخلل فى العلاقة بين الزوجين نتيجة الختان.

تحقيق- مادونا شوقى